مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الثلاثاء 17 أكتوبر 2023

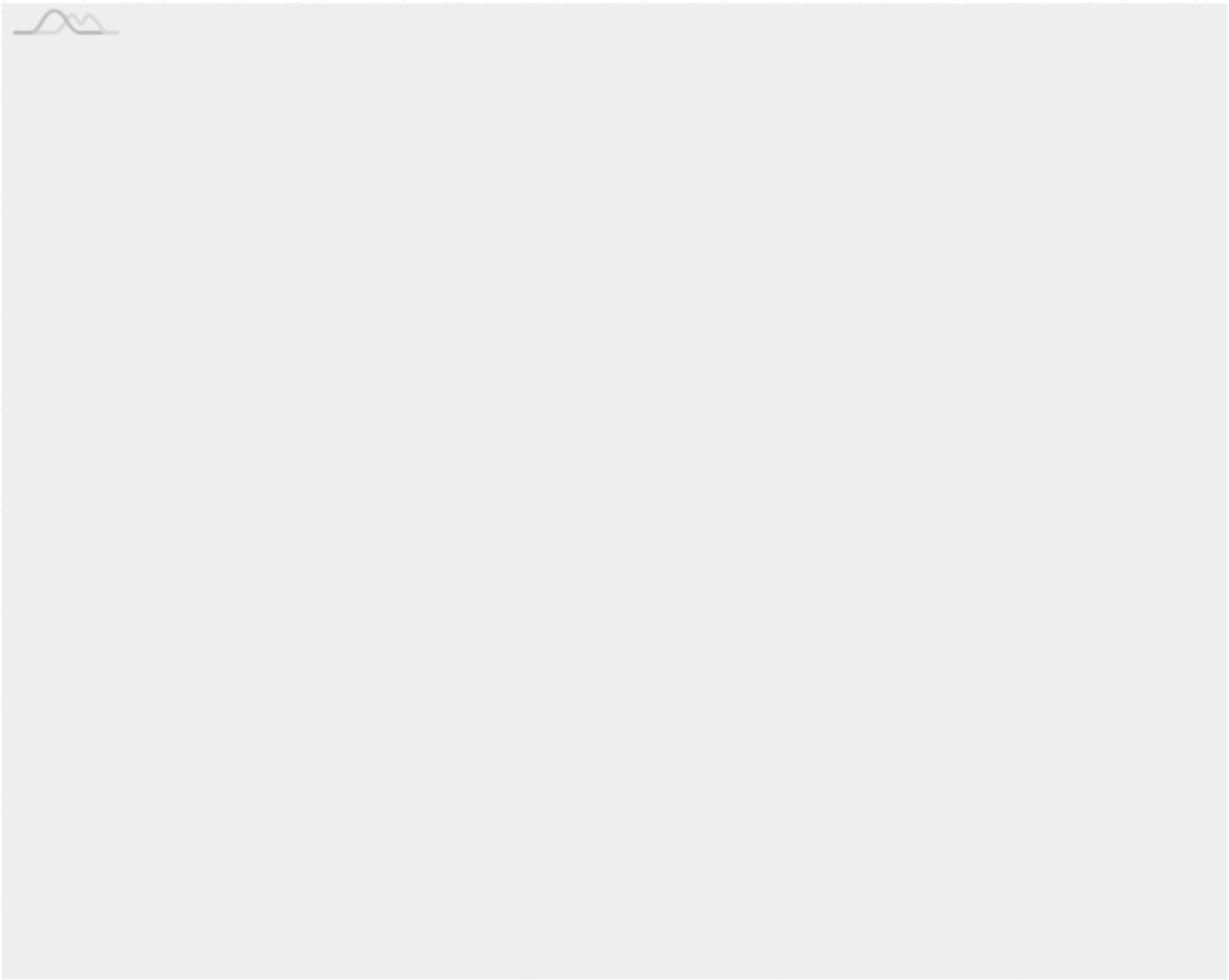

تايمز أوف إسرائيل: مصر تستعد لاحتمال تدفق اللاجئين من غزة، بحسب مصادر

(أمني وعسكري . تايمز أوف إسرائيل)

استعرض تقرير نشرته صحيفة تايمز أوف إسرائيل ما وصفه بالاستعدادات المصرية لاستقبال نازحين فلسطينيين فارين من القصف في غزة.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مصادر لم تسمها أن مصر تستعد لاحتمال تدفق هائل للاجئين من قطاع غزة عبر معبر رفح، الممر البري الوحيد لقطاع غزة.

وفي حين أن المعبر الذي يربط بين القطاع الفلسطيني وشبه جزيرة سيناء في مصر لا يزال مغلقًا، فإن القاهرة تستعد لضمان ألا يؤدي دخول آلاف الفلسطينيين المحتمل إلى أراضيها إلى زعزعة استقرار المنطقة الحدودية، التي شهدت على مدى السنوات الماضية اشتباكات بين الجيش المصري والمتمردين الإسلاميين.

واتخذت هذه الإجراءات بعد أن أمرت إسرائيل يوم الجمعة بإجلاء جميع السكان في شمال القطاع - أكثر من 1.1 مليون شخص - باتجاه الجنوب، حيث تقع رفح، تحسبا لغزو كبير للأراضي للمنطقة.

وقالت الصحيفة إنه وفي حين لا يسعى سكان غزة حاليًا إلى الخروج من القطاع بشكل جماعي، وبينما دعت كل من مصر وحماس السكان المدنيين إلى البقاء على الرغم من الهجوم الإسرائيلي، أشارت مصادر مختلفة إلى أن القاهرة تستعد لاستقبال بعض سكان القطاع البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة.

خلال الأيام الماضية، نقلت وزارة الدفاع المصرية أرسلت قوافل من مئات من حرس الحدود والقوات الخاصة إلى مدينة رفح الحدودية المصرية.

ولفتت الصحيفة إلى وضع مصر عدد كبير من الحواجز على حدودها مع غزة، مشيرة إلى أن الغرض من تلك الحواجز هو مراقبة حركة الفلسطينيين في حالة دخولهم سيناء ومنعهم من مغادرة المنطقة الحدودية.

يديعوت أحرونوت: القادة الأوروبيون يدعمون إسرائيل لكن شوارعهم لا تدعمها

(إقليمي ودولي . يديعوت أحرونوت)

أبرزت صحيفة يديعوت أحرونوت القلق الإسرائيلي من دعم شعوب أوروبا للفلسطينيين رغم موقف قادتها المؤيد لإسرائيل.

وتقول الصحيفة العبرية إن أصداء الحرب بين إسرائيل وحماس يتردد بوضوح في جميع أنحاء العالم، وخاصة في أوروبا في البلدان التي بها عدد كبير من المسلمين. فمنذ نهاية هذا الأسبوع، مرت الجاليات اليهودية والإسرائيلية

في جميع أنحاء العالم بلحظات من القلق، بعد موجة من المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين والتهديدات بإلحاق الضرر بالمؤسسات اليهودية.

وترصد الصحيفة حالة الرعب التي تتملك الإسرائيليين حول العالم بسبب حجم التأييد الشعبي للفلسطينيين في أوروبا، وخاصة تلك التي اجتاحت لندن وغيرها من المدن البريطانية.

وقالت الصحيفة إن الحكومة الألمانية منعت خروج مظاهرات بالقوة. كما حرصت السلطات الألمانية على زيادة التدابير الأمنية في المؤسسات اليهودية،

وفي غضون ذلك، من المقرر أن يصل المستشار الألماني أولاف شولتز الأربعاء في زيارة تضامنية إلى إسرائيل. وستستغرق الزيارة بضع ساعات فقط، ومن هناك من المتوقع أن يتوجه شولتز إلى زيارة مصر.

الإيكونوميست: لإنقاذ أرواح الفلسطينيين في غزة، يجب فتح المعبر إلى مصر

(أمني وعسكري . ذي إيكونوميست)

سلطت صحيفة الإيكونوميست الضوء على ما وصفته بضرورة فتح معبر رفح لإنقاذ أرواح الفلسطينيين في قطاع غزة.

وقالت الصحيفة البريطانية إن الحرب البرية لم تبدأ بعد، والخسائر تتزايد بالفعل. ويتكدس سكان غزة البالغ عددهم 2 مليون نسمة داخل مساحة مكتظة بالسكان أكثر من لندن.

وقد أسفر القصف الإسرائيلي على القطاع في مقتل أكثر من 2500 قتيل وحوالي 10000 جريح. ونظرًا لأن متوسط العمر في غزة يبلغ 18 عامًا فقط، فإن عديدًا من الضحايا هم من الأطفال.

ولا تزال إسرائيل مصممة على تدمير حماس. وستكون حرب المدن دموية وشديدة. وما من شك في أن أمرًا مروعًا على وشك أن يتكشف.

ولهذا السبب، بدءًا من الأمين العام للأمم المتحدة، يجري البحث عن طرق لإنقاذ الأرواح - سواء داخل غزة أو بمنع انتشار القتال إلى الحدود الشمالية لإسرائيل مع لبنان.

ويتنقل أنتوني بلينكين، وزير الخارجية الأمريكي، بلا كلل عبر المنطقة. وقد يزور رئيسه، جو بايدن، إسرائيل قريبًا.

ووسط هذه الدبلوماسية المحمومة، تصدر الحكومات ووكالات الإغاثة والمتعاطفون مع الفلسطينيين نداءات يائسة لإسرائيل لضبط النفس.

ودعت الصحيفة إلى فتح معبر رفح بين غزة ومصر للسماح للفلسطينيين بالفرار مؤقتًا من القتال العنيف واللجوء إلى مصر أو شبه جزيرة سيناء.

وبحسب الصحيفة/ يمكن أن يساعد فتح معبر رفح في إنقاذ أرواح الأبرياء من خلال السماح لمئات الآلاف من المدنيين بالتحرك جنوب منطقة الصراع وتلقي المساعدات الإنسانية، مع السماح أيضًا لبعض حاملي جوازات السفر المزدوجة وعمال الإغاثة بمغادرة غزة.

وتقترح الصحيفة أن تقدم الولايات المتحدة ودول أخرى ضمانات لجعل الهجرة الجماعية مؤقتة بالفعل، وذلك لمعالجة المخاوف بشأن التدفق المؤقت إلى مصر أو سيناء والتي يمكن أن تصبح مخيمات دائمة للاجئين ويمكن أن تولد عدم الاستقرار.

مجلس العلاقات الخارجية: هل ستلعب مصر دورًا في تخفيف حرب غزة ؟

(أمني وعسكري . مجلس العلاقات الخارجية)

استعرض الكاتب ستيفن كوك في تقرير نشره مجلس العلاقات الخارجية إمكانية أن تلعب مصر دورًا في تخفيف الحرب في غزة.

ويقول الكاتب إن مصر لا تزال مترددة في الترحيب بالفلسطينيين الذين يسعون إلى الفرار من غزة بينما تستعد إسرائيل لهجوم انتقامي ضد حماس، ولا تزال الآمال في وقف إطلاق النار بوساطة القاهرة سابقة لأوانها.

واستعرض الكاتب ما وراء الموقف المصري من خلال الإجابة على عدة اسئلة.

كيف ردت مصر على هجوم حماس ؟

بعد الهجمات مباشرة، ووفقًا للكاتب، أصدرت الحكومة المصرية بيانًا حذرت فيه من «مخاطر جسيمة من التصعيد المستمر بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، في أعقاب سلسلة من الهجمات ضد المدن الفلسطينية»، دون ذكر توغل حماس في إسرائيل، وقتل المدنيين، واحتجاز الرهائن. وهذا البيان يتفق مع التصريحات الواردة من معظم البلدان العربية، التي ألقت باللوم في معظمها على أعمال العنف التي ترتكبها إسرائيل، ولا سيما بناء مستوطناتها في الضفة الغربية وسلوكها في قطاع غزة.

في 15 أكتوبر، أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن عمليات الجيش الإسرائيلي تجاوزت أي رد متناسب على هجمات 7 أكتوبر وأصبحت شكلًا من أشكال العقاب الجماعي.

ويرى الكاتب أن السيسي يحرص على توخي الحذر في كيفية إدارته للصراع نظرًا لعدم شعبيته وسط الأزمة الاقتصادية في مصر، والمشاعر الواسعة المؤيدة للفلسطينيين بين الجمهور المصري. وهو لا يحظى بشعبية بسبب سوء تعامله مع الاقتصاد المصري، وهو يعلم بالتأكيد أن مجموعة متنوعة من المنظمات المشاركة في انتفاضة يناير 2011 التي أطاحت بالرئيس المصري حسني مبارك نشأت في مجموعات تضامن مؤيدة للفلسطينيين ظهرت خلال الانتفاضة الثانية.

هل ستقبل مصر الفلسطينيين الفارين من غزة ؟

وأوضح الكاتب أن هناك أربعة أسباب ذات صلة تفسر سبب إصرار الحكومة المصرية، التي كانت شريكًا كاملًا مع إسرائيل في حصار دام سنوات على غزة، على أن تسمح إسرائيل بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة بدلًا من السماح لسكان غزة بالفرار إلى شبه جزيرة سيناء المجاورة.

السبب الأول هو أن مصر لا تريد أن تكون مسؤولة عن موجة جديدة من اللاجئين الفلسطينيين. وتكافح البلاد بالفعل لإدارة تدفق الأشخاص الفارين من الحرب الأهلية في السودان.

ويتمثل السبب الثاني في شعور مصر بالقلق من التهديدات المحتملة لأمنها نظرًا للصلات بين حماس وما يسمى فرع ولاية سيناء لتنظيم الدولة، الذي تقاتله مصر منذ حوالي عقد في شمال سيناء. ويخشى قادة مصر أن السماح لأعداد كبيرة من الفلسطينيين بدخول أراضيهم من شأنه أن يعزز الروابط بين هذه القوى المتطرفة.

أما السبب الثالث فهو أن حكومة مصر، من حيث المبدأ، تؤكد أن محنة الفلسطينيين في قطاع غزة هي مسؤولية إسرائيل. والسبب الأخير هو أن مصر تخشى من أن تحاول إسرائيل فرض المسؤولية عن غزة على القاهرة.

كيف بدت علاقة مصر بحماس ؟

تربط الحكومة المصرية وحماس علاقة مضطربة. نشأت حماس من الفرع الفلسطيني لجماعة الإخوان المسلمين في أواخر الثمانينيات، وتشكلت خصيصًا للانخراط في أنشطة ضد الإسرائيليين. وفي ضوء علاقة مصر بجماعة الإخوان المسلمين، التي تميل إلى التأرجح بين التسامح على مضض والعداء الصريح، سعى قادة مصر للسيطرة على حماس خوفًا من أن تساهم في عدم الاستقرار داخل مصر. ونتيجة لذلك، فإن جهاز المخابرات المصري له وجود في غزة ويراقب أنشطة حماس هناك.

هل تقوم مصر بدور في أي جهود إقليمية لاحتواء النزاع أو التوصل إلى وقف لإطلاق النار ؟

في الماضي، لعب رؤساء مصر وجهاز المخابرات العامة أدوارًا مهمة في تأمين وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس. لكن لا إسرائيل ولا حماس مهتمة بوقف التصعيد في هذه المرحلة من الحرب الحالية. وربما في الوقت المناسب سيكون لمصر دور أكبر تلعبه، لكن في الوقت الحالي، تضغط الولايات المتحدة عليها لفتح ممرات إنسانية في شبه جزيرة سيناء.

ما هو وضع علاقة مصر بإسرائيل ؟ هل هناك أي مؤشرات على أن مصر حذرت إسرائيل من هجوم وشيك؟

لفت الكاتب إلى أن معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية نجت من أزمات عدة منذ توقيعها في عام 1979، بما في ذلك الغزو الإسرائيلي للبنان عام 1982، والانتفاضة الأولى، والانتفاضة الثانية، وإعادة غزو إسرائيل للضفة الغربية، والصراعات المتتالية بين إسرائيل وحماس منذ انسحاب إسرائيل. من غزة عام 2005.

وخلال الصراع بين إسرائيل وحماس الذي استمر تسعة وأربعين يومًا في عام 2014، أرادت مصر من إسرائيل تدمير حماس، لكن إسرائيل اعترضت خوفًا من فراغ السلطة والفوضى في المنطقة. وقد تغيرت هذه المواقف الآن، مما فرض ضغوطًا على العلاقات الثنائية. ومع ذلك، في الوقت الحالي، لا يوجد ما يشير إلى أن مصر تريد خرقًا في العلاقات، إذ تستفيد الحكومة المصرية كثيرًا من المساعدة الإسرائيلية في تأمين شبه جزيرة سيناء.

وهناك تقارير إخبارية تفيد بأن مصر طورت معلومات استخبارية عن هجوم حماس وحذرت إسرائيل، لكن التحذير لم يجد آذانًا صاغية.

أفريكا ريبورت: لماذا يمكن للحرب أن تزلزل السياسة والاقتصادات في المنطقة وخارجها

(أمني وعسكري . أفريقيا ريبورت)

نشر موقع أفريكا ريبورت مقالًا للكاتب باتريك سميث يتناول التداعيات السياسية والاقتصادية للحرب بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية على دول المنطقة وخارجها.

وقال الكاتب إن أقرب نقطة إلى إجماع حول الأسبوع الماضي من الوحشية التي شوهدت في إسرائيل وغزة هي أن هذه هي اللقطات الافتتاحية لفصل أطول من الصراع الذي يخاطر بالتوسع لتشعل حريقًا إقليميًا يمكن أن يزلزل حكومات المنطقة..

وكان إرسال واشنطن لواحدة من أكبر حاملات الطائرات والمجموعة الضاربة الجوية إلى شرق البحر المتوسط أكثر من مجرد عرض رمزي لدعم حليفها الإسرائيلي.

وبهذا المعنى، فإن أولئك الذين يرسمون أوجه تشابه بين شن حماس هجومًا متعدد الجوانب على جنوب إسرائيل في 7 أكتوبر والهجمات 9/11 على مركز التجارة العالمي في نيويورك في 2001 يوضحون نقطة حاسمة بشأن الكيفية التي يمكن بها للردود الانتقامية أن تطلق العنان لعواقب غير مقصودة ولكنها مدمرة.

تحــذير

وأشار الكاتب إلى أن أكثر من 700000، معظمهم من المدنيين، قُتلوا في حروب الغرب في العراق وأفغانستان، وجاء عديد من الجنود المشاة في تلك الحروب من شمال إفريقيا.

ولفت الكاتب إلى أن المعالم واضحة في إسرائيل وفلسطين. وقالت الحكومة المصرية، وهي ليست حليفة لحركة حماس التابعة لجماعة الإخوان المسلمين، إنها حذرت إسرائيل مرارًا من أن قطاع غزة «سينفجر» بسبب تدهور الأوضاع السياسية والإنسانية هناك. ورفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ادعاء مصر ووصفه بأنه «كاذب تماما».

وأوضح الكاتب أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وفي مواجهة انتخابات ديسمبر والاقتصاد المصري المنهار، يعرف جيدًا مدى قوة دعم الشعب المصري للنضال الفلسطيني من أجل دولة قابلة للحياة. وخرج بعض المصريين إلى الشوارع خارج المسجد الأزهر تضامنًا مع الفلسطينيين بعد صلاة الجمعة في 13 أكتوبر. وكان احتجاجًا عامًا نادرًا في وقت تتراجع فيه شعبية السيسي السياسية.

إلى جانب سوء الإدارة الاقتصادية وفساد النخبة، كان فشل الحكومات الإقليمية في دعم القضية الفلسطينية أحد العوامل المساهمة في تأجيج احتجاجات الربيع العربي في عام 2011 التي أطاحت بسلف السيسي العسكري حسني مبارك.

أسرى التاريخ

وأضاف الكاتب أن السيسي والحكومة المصرية محاصران في السياسة الفلسطينية من حيث الجغرافيا والتاريخ. بدأت حرب أكتوبر في 6 أكتوبر 1973، قبل حوالي 50 عامًا من شن حماس هجومها الأسبوع الماضي، بعبور القوات المصرية قناة السويس إلى شبه جزيرة سيناء وسوريا، والاستيلاء على مرتفعات الجولان في الشمال.

وانتهت الحرب بهزيمة مخزية للأنظمة العربية، وفقًا للكاتب. وبعد ست سنوات، وقعت مصر معاهدة سلام مع إسرائيل واستعادت السيطرة على سيناء. الآن في الجولة الأخيرة من القتال في غزة، يقول مسؤولون مصريون إن إسرائيل تحاول جر بلادهم إلى المعركة مرة أخرى.

وفي حين شددت الحكومة الإسرائيلية حصارها وقطعت المياه والكهرباء، نصح المتحدث العسكري باسمها الفلسطينيين بمغادرة غزة عبر حدودها مع مصر. وكرر هذا التصريح دعوات من السياسيين الإسرائيليين اليمينيين المتطرفين لإعادة توطين الفلسطينيين في غزة عبر الحدود في شبه جزيرة سيناء القاحلة.

ولا تزال حركة المرور عبر تلك الحدود، معبر رفح إلى الجنوب من غزة، مقيدة من حكومة القاهرة لمنع أي محاولة لدفع الفلسطينيين إلى مصر.

الخـــــلاف

ونوّه الكاتب إلى أن هذه الأزمة المتفاقمة دفعت السيسي إلى التأكيد على موقفه في 10 أكتوبر: «لن نسمح بحل القضية الفلسطينية على حساب الأطراف الأخرى». وبشكل أكثر وضوحًا بعد يومين، قال السيسي في حفل تخرج في الأكاديمية العسكرية إن «الشعب الفلسطيني في قطاع غزة يجب أن يظل صامدًا» و «يبقى على أرضه» ووعد بإرسال مساعدات إنسانية عبر معبر رفح.

كان ذلك عرضًا نادرًا وواضحًا للخلاف بين مصر وإسرائيل. حتى الآن، تعاون البلدان ووكالاتهما الأمنية على نحو وثيق في أمن الحدود. وخلال الأسبوع الماضي، اتهم مسؤولون في وزارة الخارجية المصرية القوات الجوية الإسرائيلية بقصف الطرق حول معبر رفح، مما أدى إلى تصعيد التوترات.

ونقل الكاتب عن مدير سابق لجهاز الأمن في الشاباك، وهو يناقش عدم استعداد إسرائيل لهجوم حماس، قوله إن بلاده فقدت معظم مصادر استخباراتها البشرية في غزة.

ويبدو أن الأمن المصري كان على دراية أفضل بالتطورات في القطاع. كما تسمح مصر لحماس بإدارة مكتب إقليمي في القاهرة يخضع لمراقبة شديدة. وإذا اقتصرت هذه الحرب الأخيرة على القتال في غزة بين حماس والقوات الإسرائيلية، فلا يزال من الممكن جلب مصر للتوسط في وقف إطلاق النار.

لكن مثل هذه الاحتمالية تبدو غير مرجحة بالنظر إلى تصميم إسرائيل على القضاء على حماس. كما أنه لا يبدو من المحتمل أن يقتصر القتال على غزة.

اشتداد الصراع

وقال الكاتب إن الاشتباكات تصاعدت بين المستوطنين الإسرائيليين والفلسطينيين في الضفة الغربية، التي تخضع شكليًا لسيطرة السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس، هذا العام. وفي ضوء إحباطهم مما يرون أنه

فشل عباس في الدفاع عن مصالحهم، يطالب الفلسطينيون الأكثر راديكالية بتنحيه.

ويستعد حزب االله للانضمام إلى الصراع إلى جانب حماس شمال الحدود الإسرائيلية في لبنان. وكونه مدعومًا بشدة من إيران ومموّلا من شبكات تهريب الذهب والماس في إفريقيا، انتقل حزب االله من وضعه كميليشيا شيعية إلى واحدة من أقوى القوات المقاتلة في المنطقة. ومع امتلاكه الصواريخ الموجهة بدقة والصواريخ بعيدة المدى المضادة للسفن في مستودع أسلحته، كان جنود الحزب من بين الأكثر فعالية في حروب اليمن وسوريا والعراق.

وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أثناء زيارته للبنان في 13 أكتوبر، إنه «كل الاحتمالات» واردة لفتح «جبهة ثانية» - من جانب حزب االله - ضد إسرائيل إذا استمرت في حصار غزة. ويتحدث بعض قادة حزب االله بثقة عن خطط لعبور الحدود إلى إسرائيل. وهذا من شأنه أن يجعل الصراع إقليميًا بشكل قاطع، مع ما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة خارج سيطرة حزب االله وإيران.

ويرى الكاتب أن الحرب بالوكالة مع إسرائيل ستكون مقامرة شديدة لإيران. وقد يجبر الأنظمة العربية في المنطقة على الانحياز، مما يؤدي إلى مزيد من الاحتجاجات المناهضة لإسرائيل والغرب، وتجنيد المزيد من المقاتلين الشباب من المنطقة لقضيتها. كما يمكنها دفن خطط إسرائيل لتوسيع «اتفاقيات إبراهام» لتشمل المزيد من الدول العربية مثل المملكة العربية السعودية.

لكنها قد تسوء أيضًا مع انهيار لبنان. وتعد الولايات المتحدة بالتأثير بشدة على الجانب الإسرائيلي. وحذر الرئيس جو بايدن إيران من الانخراط في الصراع دون أن يكون صريحًا بشأن العواقب. وليس هناك ما يشير إلى أن حلفاء إيران في بكين أو موسكو يريدون منها تأجيج مثل هذه الحرب الإقليمية، لكن كلاهما قدم دعمًا خطابيًا للقضية الفلسطينية.

دعوة للسلام

وتطرق الكاتب إلى أن الصين، التي توسطت في اتفاق سلام تاريخي بين إيران والمملكة العربية السعودية في مارس، تتعامل الآن مع معظم دول المنطقة أكثر من الولايات المتحدة. وقال وزير خارجية بكين وانغ جي إنه يرسل مبعوثًا خاصًا للضغط من أجل مفاوضات السلام.

وإلى جانب عواقب القتال بين حماس وإسرائيل في مصر ولبنان، هناك أصداء في جميع أنحاء شمال إفريقيا. وقد أعاد السودان استعادة العلاقات الدبلوماسية مع إيران في 9 أكتوبر، بعد أن قطع العلاقات في عام 2016.

وهذا يغرق السياسة الخارجية للسودان في الفوضى. وانضم زعيم المجلس العسكري المحاصر، الجنرال عبد الفتاح البرهان، إلى «اتفاقات إبراهام» مع إسرائيل في عام 2021 بهدف حمل الولايات المتحدة على رفع العقوبات عن السودان. لكن الدبلوماسية المتسقة ليست أولوية الآن.

يقاتل المجلس العسكري للبرهان من أجل البقاء ضد هجوم من شركائه السابقين، قوات الدعم السريع، ويحتاج بشدة إلى أصدقاء على جبهات متعددة. وترتبط القوات الإسلامية التي تقاتل إلى جانب جيش البرهان ارتباطًا وثيقًا بحماس وجماعة الإخوان المسلمين.

وفي المغرب، الذي وقع أيضا «اتفاقات إبراهام» مع إسرائيل، نزل المتظاهرون إلى الشوارع في الرباط هذا الأسبوع متعهدين بالولاء للقضية الفلسطينية. وربحت المغرب دبلوماسيًا وعسكريًا من اتفاقها مع إسرائيل. وحصلت دولة أخرى، إلى جانب الولايات المتحدة في عهد الرئيس دونالد ترامب، على الاعتراف بسيادة الرباط على الصحراء الغربية.

كما حصل المغرب على شحنات من المعدات الأمنية والعسكرية عالية التقنية والطائرات المسيرة من إسرائيل.

وقد أدى ذلك إلى تصعيد التوترات مع الجزائر، المؤيد القوي لفلسطين وحق جبهة البوليساريو في تقرير المصير في الصحراء الغربية. وإلى جانب جنوب إفريقيا، كثفت الجزائر انتقاداتها لإسرائيل في الاتحاد الأفريقي وفي الأمم المتحدة. وطالبوا معا بتعليق بند يقضي بمنح إسرائيل مركز المراقب لدى الاتحاد الأفريقي.

الاعتراف بإسرائيل

وأشار الكاتب إلى أن الحكومات الأفريقية بدأت في تغيير مسارها فيما يتعلق بعلاقاتها مع إسرائيل بعد اتفاق السلام مع مصر في عام 1979. وتعترف 44 دولة أفريقية الآن بإسرائيل مع فتح حوالي ثلثيها سفارات هناك.

ومن غير المرجح أن يتغير هذا على المدى القصير. لكن أقلية فقط من تلك البلدان - جمهورية الكونغو الديمقراطية وغانا وكينيا وزامبيا - أعربت عن تضامنها مع إسرائيل وأدانت هجوم حماس في 7 أكتوبر.

ويدعو آخرون، بقيادة جنوب إفريقيا والجزائر، إلى وقف فوري للحرب يليه إعادة فتح المفاوضات من أجل دولة فلسطينية قابلة للحياة. وستتعرض العلاقات الدبلوماسية المستمرة لجنوب إفريقيا مع إسرائيل، التي استهدفها الكثيرون في المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم، لضغوط شديدة في الأسابيع المقبلة.

وول ستريت جورنال: ميزان القوى العالمي يميل لصالح روسيا والصين نتيجة الحرب بين إسرائيل وحماس

(أمني وعسكري . وول ستريت جورنال)

نشرت صحيفة وول ستريت جورنال تقريرًا يستعرض تداعيات الحرب بين فصائل المقاومة الفلسطينية وإسرائيل على ميزان القوى العالمية.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن الحرب بين إسرائيل وحماس لا تخاطر بحريق إقليمي فحسب، لكنها تؤثر على ميزان القوى العالمي، وتضغط على الموارد الأمريكية والأوروبية بينما تخفف الضغط على روسيا وتوفر فرصًا جديدة للصين.

وأشارت الصحيفة إلى أن موسكو وبكين تسعيان إلى الاستفادة من الوضع من خلال ركوب موجة التضامن الدولي مع الفلسطينيين، بينما يشتت انتباه القوى الغربية بسبب الصراع.

ويمكن لروسيا والصين تقديم الدعم الدبلوماسي والعسكري لجهات فاعلة مثل حماس وسوريا، مما يزيد من نفوذهما في المنطقة في وقت تشتت فيه أمريكا بسبب الوضع في الشرق الأوسط.

ويستعرض التقرير كيف يخلق الصراع بين إسرائيل وحماس فرصًا جديدة لروسيا والصين لتعزيز مكانتهما العالمية وتحدي القيادة الأمريكية التقليدية بشأن القضايا المتعلقة بالوضع الإسرائيلي الفلسطيني.

جيوبوليتيكال مونيتور: الشرق الأوسط على حافة الهاوية: لماذا يجب أن يتوقف الصراع في غزة

(أمني وعسكري . جيوبوليتيكال مونيتور)

نشر مركز جيوبوليتيكال مونيتور تحليلًا للكاتب محمد الدوح يستعرض فيه الوضع الخطير الذي تشهده منطقة الشرق الاوسط وضرورة وقف الحرب في غزة.

وقال الكاتب إن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يتصاعد سريعًا في أعقاب الهجمات الأخيرة التي شنتها حماس، الأمر الذي يعيق التقدم الأخير على الجبهة الدبلوماسية في احتمال التطبيع الإسرائيلي مع العالم العربي.

ومع ذلك، يجب حساب رد إسرائيل بعناية من الآن فصاعدًا. ومن المفهوم أن إسرائيل ستستهدف أعضاء حركة حماس والمقاتلين واللوجستيات الدفاعية للحركة، بيد أن السعي إلى فرض عقاب جماعي على جميع المدنيين في غزة مسألة مثيرة للقلق.

وأضاف الكاتب أن غزة تُعد واحدة من أكثر الأماكن كثافة سكانية على وجه الأرض، حيث يعيش ما يقرب من مليوني شخص في منطقة تبلغ مساحتها حوالي 140 ميلًا. وعلاوة على ذلك، كانت الوضع الإنساني في غزة في حالة يرثى لها بالفعل قبل اندلاع الحرب الجديدة، مما جعل التدهور الأخير أكثر إثارة للقلق، كما حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مؤخرًا. ومنذ يوم الاثنين 9 أكتوبر، تقطع إسرائيل إمدادات الكهرباء والمياه والطاقة عن غزة.

ولفت الكاتب إلى ضرورة النظر في التأثير العاطفي على العالم العربي. ويمكن أن تمتد تداعيات هذا الصراع إلى ما هو أبعد من المجال السياسي، لأنه يؤثر بشدة على قلوب وعقول الشعوب في جميع أنحاء الدول العربية والإسلامية، مما يولد الاستياء ضد إسرائيل والشعور بالعجز في القدرة على مساعدة إخوانهم العرب في غزة.

وعلاوة على ذلك، سيزيد الصراع من توحيد العالم العربي تضامنا مع الفلسطينيين، في مواجهة ما يعتبر عدوانًا إسرائيليًا عشوائيًا ضد المدنيين. وهذا الارتباط العاطفي في جميع أنحاء العالم العربي يعزز الدعم لفلسطين ويزيد الضغط على الحكومات للعمل، دبلوماسيًا وماديًا.

ويشدد الكاتب بشكل عام على ان الوضع معقد للغاية بالنظر إلى الطبيعة غير المسبوقة لهجمات حماس في 7 أكتوبر، إلى جانب الانتقام الإسرائيلي المستمر في غزة.

وعلى الرغم من الحجج حول الدوافع وراء هجمات حماس ودعم إيران، فإن الجانب العاطفي الناتج عن الصراع المستمر في غزة هائل وبعيد المدى في جميع أنحاء العالم العربي.

ويرى الكاتب أن مزيج الغضب والتضامن والحزن والخوف والتهديد المحتمل للتطرف يشكل التصورات والمواقف بين الشعوب العربية، مشيرًا إلى أن تحقيق السلام الدائم يتطلب الاعتراف بالأبعاد العاطفية للصراع ومعالجتها لكلا الجانبين وتمكين الأصوات المعتدلة داخل العالم العربي من أجل التوصل إلى حل سلمي يحترم الحقوق

والتطلعات المدنية لجميع الأطراف المعنية.

ومع استمرار تصاعد التوترات، من الضروري للجهات الفاعلة الدولية والقوى الإقليمية والأطراف المعنية ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وإعطاء الأولوية للمفاوضات البناءة، والعمل من أجل سلام مستدام ودائم مع النظر بعناية في الآثار الجيوسياسية لكل عمل على القوى الدولية والإقليمية.

ويختم الكاتب مقاله بالقول إن آخر ما يحتاجه العالم الآن هو اندلاع حرب إقليمية جديدة في الشرق الأوسط تأكل الأخضر واليابس.

واشنطن بوست: مرحبًا بكم في النسخة «الجديدة» من الشرق الأوسط الجديد

(أمني وعسكري . واشنطن بوست)

نشرت صحيفة واشنطن بوست تحليلًا للكاتب إيشان ثارور يسلط الضوء فيه على بزوغ ما وصفه الكاتب بالنسخة الجديدة من الشرق الأوسط الجديد.

أعاد الكاتب للأذهان في مستهل تحليله ما فعله بنيامين نتنياهو في سبتمبر 2012 أمام الأمم المتحدة عندما استخدم رسمًا توضيحيًا لقنبلة، وطالب العالم بوضع خط أحمر واضح بشأن برنامج إيران النووي.

هذه المرة وفي خطابه بالأمم المتحدة في سبتمبر 2023، عرض لنتنياهو صورة مختلفة - خريطة بعنوان «الشرق الأوسط الجديد»، تصور جزءًا من المنطقة مظللًا باللون الأخضر. وشمل ذلك إسرائيل كلها من نهر الأردن إلى البحر المتوسط، مع عدم وجود حدود تبين الأرض الفلسطينية المحتلة، وكذلك دول مثل مصر والمملكة العربية السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة. وكانت هذه دول عربية قامت بالفعل بتطبيع العلاقات مع إسرائيل أو، كما في الحالة السعودية، كانت منخرطة في محادثات لإقامة علاقات رسمية مع الدولة اليهودية.

أخرج نتنياهو علامته الحمراء ورسم خطًا قطريًا من دبي على طول الخليج العربي، عبر إسرائيل ونحو موانئ جنوب أوروبا. وأشاد بالظهور المفترض لـ «ممر» التنمية الذي جمع بين هذه الدول العربية وإسرائيل في قلب محور جديد للتجارة العالمية يربط آسيا بأوروبا.

وقال نتنياهو «قبل بضع سنوات، وقفت هنا بعلامة حمراء لإظهار اللعنة، لعنة كبيرة، لعنة إيران النووية. لكن اليوم، أحضر هذه العلامة لإظهار نعمة عظيمة. نعمة الشرق الأوسط الجديد، بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية وجيراننا الآخرين».

شرق أوسط «جديد»

وأوضح الكاتب أن نتنياهو لم يكن وحده في التعبير عن هذه الرؤية لشرق أوسط «جديد». قبل انفجار الحرب الأسبوع الماضي بين إسرائيل وحركة حماس، لاحظ عديد من المحللين كيف تتغير الصفائح التكتونية الجيوسياسية في المنطقة تغيرًا مطردًا.

أشارت اتفاقات أبراهام - الصفقات المدعومة من الولايات المتحدة المبرمة بين إسرائيل ومجموعة من الأنظمة الملكية العربية في الغالب - إلى رغبة سياسية في الخروج من النماذج القديمة التي حددت الوضع الراهن المحموم في الشرق الأوسط.

وأشار التقارب المؤقت بين السعودية وإيران إلى انخفاض مرحب به في التوتر داخل التنافس الأكثر سخونة في المنطقة. وسلطت حقيقة أن الصين توسطت فيها، جزئيًا، الضوء على حقيقة أخرى: بينما حاولت الولايات المتحدة صراحةً فصل نفسها عن مستنقعات وصراعات المنطقة، كانت قوى أخرى في عالم «متعدد الأقطاب» تشق طريقها إلى المنطقة.

محور رادع

وأشار الكاتب إلى أن تراجع الدور الأمريكي كان عاملًا واحدًا فقط في إعادة التنظيم الجارية. وشملت بعض العوامل الأخرى نهاية ما يسمى بالربيع العربي، مع تلاشي الحركات السياسية الإسلامية والمؤيدة للديمقراطية بعد عقد من الصراع وعدم الاستقرار والثورة المضادة.

كانت الدول العربية الرجعية التي عملت على تقويض تلك الحركات - خاصة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية - تبتعد عن المعارك الأيديولوجية نحو أجندة أكثر واقعية. وكان ذلك مدفوعًا بالحاجة المتزايدة إلى قيام دول النفط بتنويع اقتصاداتها بينما يحاول العالم إزالة الكربون.

ولفت الكاتب إلى أن إدارة بايدن وضعت الكثير من بيضها الإقليمي في سلة التطبيع السعودي الإسرائيلي في الأشهر السابقة. ولم تكن الصفقة قريبة، لكن البيت الأبيض كان مقتنعًا بثقلها الاستراتيجية: إذا كان لإسرائيل الدولة الأكثر قوة من الناحية الجيوسياسية والعالم العربي إلى جانبها رسميًا، وضمنتها ضمانات أمنية أمريكية كبيرة، فستكون بمثابة قلب للصفحة في الشرق الأوسط.

ويمكن أن تخلق العلاقات الإسرائيلية الوثيقة مع السعوديين محورًا رادعًا ضد إيران يسمح لواشنطن بالتركيز بشكل أفضل على منافستها مع الصين والتحدي التاريخي للحرب في أوكرانيا.

الشرق الأوسط «القديم» لم يمت لكن، وحسب ما يضيف الكاتب، اتضح أن الشرق الأوسط «القديم» من المستحيل دفنه. وقد أعقب فورة حماس الدامية هجومًا إسرائيليًا ضاريًا ومتواصلًا أسفر عن مقتل وتشريد الآلاف. وقد شهدت تلك الأحداث تدفقًا كبيرًا من الدعم للقضية الفلسطينية في جميع أنحاء العالم العربي، وكذلك في البلدان ذات الأغلبية المسلمة في أماكن أبعد. وقد جمدت تلك الحرب أي حديث عن تقارب سعودي إسرائيلي وشيك.

كتب ستيفن كوك في مجلة فورين بوليسي: «ستكون نقطة البداية للشرق الأوسط الجديد هي إعادة احتلال إسرائيل لقطاع غزة، وليس سفارة إسرائيلية في الرياض».

يبدو أمل نتنياهو الواضح في تهميش الفلسطينيين في خريطة إقليمية أوسع أكثر سذاجة من أي وقت مضى، خاصة وأن جيران إسرائيل يرون في العنف المتصاعد دليلًا على السبب الجذري - عدم وجود عملية لمنح الفلسطينيين دولتهم أو حقوقهم السياسية المتساوية. وخلص مراد يسيلتاس في صحيفة ديلي صباح التركية الموالية للحكومة إلى أن «أحداث 7 أكتوبر قد تغلق مؤقتًا الباب أمام الشرق الأوسط الجديد، وقد تعتمد إعادة فتحه على المسار الذي تختاره إسرائيل فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية».

وهم يتبدد

وأضاف الكاتب أن حماس أعلنت بأكثر الطرق وضوحًا وإيلامًا وقتلًا، بحسب ما كتب ميرون رابابورت في صحيفة عبرية يسارية، وأوضح أن «الصراع الذي يهدد حياة الإسرائيليين» هو الصراع مع الفلسطينيين، وفكرة أنه يمكن تجاوز الصراع الفلسطيني عبر الرياض أو أبو ظبي، أو أن 2 مليون فلسطيني مسجونين في غزة سيختفون إذا قامت إسرائيل ببناء سياج شديد التحصين، هو وهم يتحطم الآن بتكلفة بشرية باهظة.

ونوّه الكاتب إلى أن الولايات المتحدة تُجر الآن إلى التورط في الشرق الأوسط وتتصاعد التوترات مع إيران، حليفة حماس. ويبدو أن احتمال دخول حزب االله، الوكيل اللبناني لإيران، المعركة بالكامل يبدو أكثر احتمالًا يومًا بعد يوم.

بزوغ شرق أوسط جديد «جديد»

وكتب ماثيو بوروز وروبرت مانينغ من مركز ستيمسون: «إذا شاركت الولايات المتحدة مشاركة مباشرة أكثر في القتال، فيمكن أن يقلب ما كان يُنظر إليه على أنه رغبة إدارتي ترامب وبايدن في التراجع عن المنطقة لصالح زيادة التركيز على الصين وحرب أوكرانيا وروسيا»، الأمر الذي يسلط الضوء على بزوغ «شرق أوسط» جديد «جديد».

وفي تحليلهم، فإن ما بعد 7 أكتوبر، لن تتحدد المنطقة فقط من خلال المنافسة والمصالحة بين الدول التي بدت وكأنها تعيد تشكيل الشرق الأوسط في الأشهر الأخيرة، ولكن من خلال شبكة من الجهات الفاعلة المارقة غير الحكومية التي لن تختفي - حتى لو «تحول تركيزنا».

والأكثر إلحاحًا، أن اللحظة الحالية تسلط الضوء أيضًا على أوجه عدم المساواة الهائلة التي تنتشر في الشرق الأوسط. مهما كانت الثروة التي لا نهاية لها للعائلة المالكة السعودية أو الإماراتية، هناك فقر اليمن والبؤس الدائم للاجئين السوريين. وبغض النظر عن ثقة وبراعة القطاع الخاص الإسرائيلي، هناك الخلل الوظيفي في لبنان المجاور ويأس ملايين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال لأكثر من نصف قرن.

أوضحت الإيكونوميست الشهر الماضي أن «الفائزين الجدد في الشرق الأوسط يجسدون عقلية المعاملات التي قد تجعلهم أكثر ثراءً. أما الخاسرون فهم تذكير بأنه في عالم تتراجع فيه القيم والمبادئ، لا أحد قادم للإنقاذ».

وفيما يخص نتنياهو - نذير الشرق الأوسط «الجديد» - فإن الشرق الأوسط الجديد «الجديد» قد يكون مكانًا لا يرحم. وتظهر استطلاعات الرأي الإسرائيلية أن الأغلبية تلقي باللوم على حكومته لفشلها في حماية الإسرائيليين من أكثر الأيام دموية في تاريخ بلادهم. وقد يكون من الصعب إنقاذ حياته السياسية بمجرد توقف هذه الجولة من الحرب.

وقال سولون سولومون، المحامي السابق في الكنيست وأستاذ القانون الدولي في جامعة برونيل بلندن: «من شبه المؤكد أنه بمجرد انتهاء العملية البرية، بعد بضعة أشهر، ستأتي نهاية رئيس الوزراء نتنياهو بوصفه رئيسًا للوزراء».

صالة التحرير يناقش قصف معبر رفح والاجتياح البري لغزة وقمة القاهرة للسلام وتهجير الفلسطينيين بسيناء

(أمني وعسكري . صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: قصف معبر رفح

تحدث اللواء سمير فرج المفكر الاستراتيجي، عن موعد فتح معبر رفح أمام المساعدات وقوافل الإغاثة المتجهة إلى غزة لمساعدة الشعب الفلسطيني. وقال إن الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، تحدث مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أن مصر ترغب في القضاء على التطرف، وأصر على قراره بمنع دخول الأجانب من معبر رفح حتى دخول المساعدات الإنسانية. وأوضح أن دور مصر في حل القضية سيزيد قوة يوم السبت المقبل مع استضافة القمة، مشيرًا إلى أهميتها خصوصًا مع الضربة الجديدة التي طالت معبر رفح. وأضاف أن الرأي العام الأمريكي لن يوقف ضغطه حتى تعود الرعايا الموجودة في إسرائيل، موضحًا أن إسرائيل عندما تقصف معبر رفح تقصف الجانب الموجود في غزة وليس في مصر. وأشار إلى أن بلينكن بعد خروجه من مصر مباشرة أكد أنهم سيفتحون معبر رفح لإخراج الرعايا الأجانب، وهو ما طالبت به ألمانيا كذلك ليضعوا إسرائيل في ورطة.

وأضاف أن الدولة المصرية استطاعت وضع شروطها بحكمة أمام الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من خلال عدم السماح بعبور الرعايا الأجانب العالقين أمام معبر رفح الآن، إلا بعد السماح بدخول المساعدات الطبية والغذائية إلى قطاع غزة. ولفت إلى أن هذا القرار من الممكن أن يكلف مصر كثيرًا. وقال إنه من المتوقع وفقًا لوكالة CNN الإخبارية فتح معبر رفح غدًا لخروج الأجانب بعد رفض مصر عبورهم إلا بدخول المساعدات المصرية لغزة.

وقال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة والسكان، إن هناك توجيهات من قبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، لوزير الصحة الدكتور خالد عبد الغفار، بعد انعقاد مجلس الأمن القومي المصري، وهو التأكد من جاهزية المنظومة الصحية المصرية للتعامل مع أي تداعيات تفرضها الأحداث في قطاع غزة. وأضاف أن زيارة وزير الصحة، جاءت للتأكد من الاستعداد التام للتعامل مع أي طوارئ تفرضها الأزمة الفترات المقبلة، مشيرًا إلى أن الوزارة جاهزة للتعامل مع أي سيناريو محتمل بشأن الأوضاع في المنطقة.

وأوضح أن الوزير، تفقد نقطتي تمركز إسعاف أبو طويلة، ومعبر رفح البري، بمحافظة شمال سيناء، لافتًا إلى أن ذلك يأتي تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمتابعة استعدادات منظومة الصحة للتعامل مع أي طوارئ طبية، ورفع جاهزية مستشفيات الإحالة في المحافظات المجاورة، وتوفير كافة المستلزمات والأدوية وأكياس الدم، تزامنا مع تداعيات الأحداث في قطاع غزة. ونوه بأن الوزير اطمئن على تفاصيل خطة الإخلاء إلى مستشفيات الإحالة من خلال سيارات الإسعاف، كما تأكد من توافر القوى البشرية المدربة للتعامل مع مختلف الأعراض والإصابات.

وقال مجاهد نصار، عضو لجنة الصناعة بمجلس النواب، إن مصر أكبر دولة داعمة للقضية الفلسطينية، بداية من عهد الرئيس جمال عبد الناصر وحتى اليوم، موجهًا الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية؛ لتدخله وتحمله مسئولية حل تلك الأزمة من خلال التواصل مع رؤساء وقادة الدول. ولفت إلى أن القضية الفلسطينية هي قضية مصر الأولى، مثمنًا كلمة رئيس مجلس النواب، خلال جلسة أمس، والذي أكد فيها مدى اهتمام الدولة المصرية بالقضية الفلسطينية بشكل فاعل.

وأشار إلى أن كل نواب البرلمان والأحزاب أشادوا بدور الرئيس السيسي في غلق معبر رفح ورفض دخول الرعايا الأجانب، وذلك بعد تعطيل دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، مشيدًا بتوجه الرئيس لتقوية الجيش والقوات المسلحة؛ لتكون من ضمن القوى العظمى في العالم، وحتى يكون لها دور مهم في مثل هذه الظروف والأحداث التي تعيشها المنطقة.

مضامين الفقرة الثانية: الاجتياح البري لغزة

قال اللواء الدكتور سمير فرج، الخبير الاستراتيجي، إن إسرائيل أعلنت أنها سوف تهاجم قطاع غزة، اليوم، ولكن هذا لما يحدث، وادعوا أنه جرى إلغاء الهجوم بسبب سوء الأحوال الجوية، وهذا الكلام غير منطقي ولا يقبله أي عاقل. وأشار إلى أن هناك عدة احتمالات لإلغاء الهجوم البري على قطاع غزة، لعل أبرزها طلب وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن من إسرائيل، انتظار قدومه، لتقييم الأوضاع. وأكد أن إسرائيل إذا كانت نفذت هذا الهجوم كان من الممكن أن يتدخل حزب االله وإيران، وبالتالي تشتعل المنطقة بالكامل. واستطرد أن هناك احتمال آخر من الممكن أن يكون سبب تأجيل الهجوم على قطاع غزة، ألا وهو حجم الخسائر الهائل الذي ستتعرض له إسرائيل إذا نفذت الهجوم. وأضاف أنه لو حدث الهجوم البري ستخسر إسرائيل كثيرًا؛ لأن الهجوم على المدن يعد مقبرة للجيوش، وهذا ما حدث للإسرائيليين خلال هجومهم على السويس وحُرقت دباباتهم الموجودة على مدخل السويس، مبينًا أن إسرائيل تنتظر الموقف الأمريكي.

وأشار إلى أن صعوبة اقتحام إسرائيل لقطاع غزة بريا تكمن في أن حماس تمتلك أنفاقًا طويلة جدًا للقوات التي لديها، مبينًا أن هناك أقوال بأن هناك جنود في الجيش الإسرائيلي رافضين الدخول، خصوصًا في ظل وجود الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة، مشيرًا إلى أنه ليس هناك ما يوحي بوقوع هذا الهجوم، في ظل عدم توقعهم لردود الأفعال التي سيقدم عليها كل من حزب االله وإيران.

مضامين الفقرة الثالثة: قمة القاهرة للسلام

تحدث اللواء سمير فرج، المفكر الإستراتيجي، عن تفاصيل قمة القاهرة للسلام التي ستعقد في مصر لحل المشكلة الفلسطينية ووقف إطلاق النار في غزة. وقال إن الدولة المصرية دعت لقمة بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي مع قادة الدول العربية ودول الجوار لمناقشة القضية الفلسطينية. وأضاف أن بعض الدول يجب أن تحضر منها سوريا ولبنان ودول الخليج لمناقشة حل القضية الفلسطينية، بعد الأزمة الأخيرة التي يشهدها قطاع غزة. وأكد أن الأزمة الفلسطينية تزداد سخونة وقد تتفاقم، مبينًا أن عقد قمة سلام أمام القادة الدوليين يوم السبت المقبل لبحث الأزمة الحالية المستعرة في قطاع غزة يدل على دور مصر الرئيسي في المنطقة.

ولفت إلى أن قمة السلام التي ستعقد يوم السبت المقبل في مصر، تتطلب جهود متضافرة ورؤية للأزمة الإقليمية، قائلًا: «لدينا إيران، التي يمكن أن تدخل منطقة الصراع ويجب أن تأتي إلى قمة السلام، وكذلك سوريا ولبنان وقطر وغيرها». وأشار إلى أن القمة المقبلة تدل أنه بالرغم من الوضع الاقتصادي الذي تقع فيه مصر، إلا أنها ذات أهمية كبيرة في المنطقة.

وشدد على أن دور مصر لا يمكن إغفاله رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد والعالم كله، موضحًا أنه في الحرب الخامسة على غزة مصر هي من أوقفت هذه الحرب بعد استمرارها 11 يومًا، قائلًا: «هدفنا هو نجاح المؤتمر الذي دعا له الرئيس السيسي».

مضامين الفقرة الرابعة: مجلس الأمن القومي

تحدث اللواء سمير فرج، المفكر الإستراتيجي، عن أن قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي اتخذه مجلس الأمن القومي يظهر أن مصر دولة مؤسسات، مشيرًا إلى أن القرار يؤكد أن مجلس الأمن المصري هو المجلس الأعلى الذي يتخذ قرارات مصيرية في مصر. وأضاف أن كل عضو في مجلس الأمن القومي قام بتحليل موقفه من الأزمة واختصاص وزارته، مشيرًا إلى أن قرارات المجلس ترقى إلى ما يلي النظر في تطور ومستقبل المشكلة الدولية والفلسطينية، وخفض التصعيد ووقف تصعيد الهجمات على المدنيين، ومواصلة الاتصالات مع الشركاء الدوليين والإقليميين وتقديم الدعم

اللازم.

وذكر أن قرارات المجلس تمثلت فيما يأتي: مواصلة الاتصالات مع الشركاء الدوليين والإقليميين من أجل خفض التصعيد ووقف استهداف المدنيين، وتكثيف الاتصالات مع المنظمات الدولية الإغاثية والإقليمية من أجل إيصال المساعدات المطلوبة، والتشديد على أنه لا حل للقضية الفلسطينية إلا حل الدولتين، ورفض واستهجان سياسة التهجير أو محاولات تصفية القضية الفلسطينية على حساب دول الجوار، وإبراز استعداد مصر للقيام بأي جهد من أجل التهدئة وإطلاق واستئناف عملية حقيقية للسلام، وتأكيد أن أمن مصر القومي خط أحمر ولا تهاون في حمايته، وتوجيه مصر الدعوة لاستضافة قمة إقليمية دولية من أجل تناول تطورات ومستقبل القضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة الخامسة: لقاء السيسي وبلينكن

قال اللواء سمير فرج، المفكر الإستراتيجي، أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن كان موجودًا في مصر أمس بعد رحلة في الشرق الأوسط، مشيرًا إلى أنه جاء إلى مصر في النهاية بعد استجماع كل الآراء نظرًا لأن حل أزمة غزة سيكون من مصر. وأضاف أن الرئيس السيسي كان حريصًا على إذاعة الاجتماع مع وزير الخارجية الأمريكي لضمان الشفافية، ووجه رسائله بشكل واضح لبلينكن أمام الجميع بشأن موقف مصر من الأحداث في غزة. وأشار إلى أن الرئيس السيسي قال إن رد الفعل الإسرائيلي تجاوز مبدأ الدفاع عن النفس في غزة، مؤكدًا أن ما يحدث حاليًا هو عقاب جماعي وغير معقول.

وأضاف قائلًا: «الرئيس السيسي أكد لوزير الخارجية الأمريكي بلينكن أنه عاش جوار اليهود في القاهرة وأنه لا فرق بين مسلم ومسيحي ويهودي، واحترام اليهود لدينا عقيدة، والسلام يمنع التطرف، خاصة أن من قتل رابين والسادات متطرفين، وأمريكا يهمها خروج رعاياها من معبر رفح بجانب باقي دول أوروبا».

مضامين الفقرة السادسة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

شدد اللواء سمير فرج، المفكر الإستراتيجي، على أن الأزمات الاقتصادية التي نشهدها الآن لن تقلل من قيمة مصر ومكانتها في المجتمع الدولي، ولن تصبح أبدًا الأزمة الاقتصادية وسيلة ضغط على مصر، مبينًا أن الدولة المصرية تمرض ولا تموت، والعالم بأكمله يعاني من أزمات في الوقت الحالي. وأضاف أن مجلس الأمن القومي المصري يتخذ أهم قرارات مصيرية تجاه القضية الفلسطينية حاليًا، ومنها الرفض التام لفكرة نزوح الفلسطينيين إلى مصر في ظل الحرب الدائرة؛ لأن هذا الأمر إذ حدث سيتسبب في تصفية القضية الفلسطينية نهائيًا.

مضامين الفقرة السابعة: عملية طوفان الأقصى

بيّن اللواء سمير فرج، المفكر الإستراتيجي، أن إسرائيل اليوم في موقف محرج للغاية، منوهًا بأنه منذ ساعات، اجتمع الكنيست وضُربت صفارات الإنذار في تل أبيب، ليخرج الناس سريعًا منها، وذلك في حضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وزعيم المعارضة الذين تركوا الكنيست هاربين، الأمر الذي يؤكد أن القتال لا يحقق السلام. وبيّن أننا في اليوم العاشر منذ بداية الصراع، لافتًا إلى أن المقاومة قامت بعمليات أكثر من رائعة تمت بتخطيط علمي قوي وضع إسرائيل في موقف محرج للغاية.

مضامين الفقرة الثامنة: زيارة بايدن لمصر

أكد اللواء سمير فرج، الخبير الاستراتيجي، أن زيارة الرئيس الأمريكي بايدن لمصر لم يؤكدها البيت الأبيض حتى الآن، مستدركًا: «لكني أعتقد أن هذا ما سيتم قريبًا، بسبب اشتعال الأوضاع، وازدياد معدل التفاقم في الصراع يومًا بعد يوم». ولفت المفكر الاستراتيجي إلى أن مصر أصبحت العمود الفقري لأي أعمال تتم في المنطقة، خاصة بعد دعوة الرئيس

السيسي لعقد قمة دولية وعربية السبت المقبل لبحث القضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة التاسعة: محمد صلاح

علقت الإعلامية عزة مصطفى، على تبرع محمد صلاح للهلال الأحمر المصري لصالح فلسطين. وقالت: «أريد أن أقول لمجاهدي منصات التواصل الاجتماعي، خرّجوا محمد صلاح من دماغكم، ودعوه يركز في شغله». وتابعت: «اليوم انطلقت حملة التبرع بالدم للأشقاء في فلسطين، وشارك فيها شباب كل جامعات مصر، وعلى رأسها القاهرة وبنها والإسكندرية وجنوب الوادي وغيرهم». وقالت: «هذه مسؤولية شباب مصر الواعي الذي يعرف كيف يقف بجوار بلده في الداخل والخارج، شباب فاهم ويعرف مسؤوليته المجتمعية تجاه أشقائه في فلسطين».

مضامين الفقرة العاشرة: الرخصة الذهبية

قال النائب مجاهد نصار، عضو لجنة الصناعة بمجلس النواب، إن هناك اهتمامًا كبيرًا من قبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بقطاع الصناعة. وأضاف أن الإجراءات التي اتخذتها الدولة في السنوات الماضية عكست مدى الأهمية القصوى التي توليها الحكومة للقطاع. وأشار إلى أن اللجنة ركزت على عدد من العقبات التي تواجه القطاع؛ للبدء في دراستها والشروع فيها لجذب مزيد أكثر من الاستثمارات للدولة المصرية، مشددًا على أن الدولة المصرية تساند وتدعم القطاع بقوة؛ لإحداث التنمية الشاملة لما يمثله هذا القطاع من أهمية كبيرة في خطة ورؤية الدولة المصرية.

ولفت إلى أن وزير الصناعة يولي أيضا أهمية كبيرة بالمستثمر المحلي أو الأجنبي، مؤكدًا أن الرخصة الذهبية التي أتاحتها الحكومة، كان لها مفعول السحر في تطوير القطاع وفتح آفاق كبيرة لجذب الاستثمارات، في ظل امتلاك مصر للعديد من الموارد والمواد الخام وبشكل خاص الرمال السوداء التي كانت تستورد مصر منتجاتها من الخارج. وذكر أن الفترات الماضية شهدت أيضًا اهتمامًا بدعم الصادرات المصرية، والعمل على الارتقاء بها، مؤكدًا أنه يتم العمل على الوصول بالصادرات المصرية إلى 100 مليار دولار، خاصة بعد إزالة التحديات التي تقابلها الصناعة، مشددًا على أهمية إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة داخل الدولة، لافتًا إلى أنها تمثل نقلة حضارية كبيرة.